من الرضاعة تقدم انه الحارث بن عبد العزي قوله ثم اقبلت امه قال شيخنا برهان الدين
الظاهر انها حليمة وقد تقدم الكلام عليها قبيله قوله ثم اقبل اخوه من الرضاعة قال شيخنا
برهان الدين الظاهر انه عبد الله بن حليمة من زوجها الحارث بن عبد العزي قال الشيخ وانما قلنا
في امه من الرضاعة الظاهر انها حليمة وفي اخته من الرضاعة الظاهر انه ابن حليمة لان النبي صلى الله عليه وسلم
ارضعته نسوة منهن ثويبة مولاة عمه ابي لهب ارضعته صلى الله عليه وسلم بلبان ابنها مسروح
اياما قبل ان تقدم حليمة ومسروح لا يعرف له اسلام ومنهن حليمة وامراة اخرى سعدية غير حليمة
ارضعته يوما وهو عند حليمة ذكره ابن امام الجوزية وخوله بنت المنذر وام ايمن وهي التي ارضعته
عليه السلام حتى كبر قاله ابن بطيش قوله وكان يبعث الى ثويبة هو بضم الثاء المثلثة ثم واو مفتوحة
ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم تاء التانيث قال انها اسلمت توفيت سنة سبع وقال
السهيلي كان النبي عليه السلام يصلها من المدينة فلما افتتح مكة سال عنها وعن ابنها مسروح فاخبر
انهما ماتا قوله مولاة ابي لهب ابو لهب هو عم النبي صلى الله عليه وسلم كني به لتلهب وجنتيه
واشراقهما وقيل لمآله الى نار ذات لهب واسمه عبد العزي بن عبد المطلب هلك بعد بدر بسبعة ايام
قاله بعض الفضلاء قوله لا يخزيك الله ابدا هو بضم الياء وبالخاء المعجمة من الخزي الذل والهوان
وفي رواية لمسلم لا يحزنك بالحاء المهملة والنون من الحزن فعلى هذه الرواية يجوز فتح الياء وضمها
يقال حزنه واحزنه قال ابن قرقول والرواية الاولى اصوب قوله وتحمل الكل تقدم الكلام عليه
وعلى قوله وتكسب المعدوم قريبا قولها وتقري الضيف هو بفتح التاء يقال قريت الضيف قرى
وقراء احسنت اليه فاذا كسرت القاف قصرت وان فتحت مددت قاله الجوهري قولها وتعين على
نوايب الحق النوائب جمع نائبة وهي الحادثة وانما قالت نوائب الحق لان النائبة قد تكون
في الخير وقد تكون في الشر قال العلماء معنى كلام خديجة رضي الله عنها انك لا يصيبك مكروه لما جعل
الله فيك من مكارم الاخلاق وكرم الشمائل وذكرت ضروبا من ذلك وفي هذا دلالة على ان مكارم الاخلاق
وخصال الخير سبب السلامة من مصارع السوء **فصل** واما تواضعه صلعم على علو
منصبه الى آخره قوله على علو منصبه المنصب بكسر الصاد القدر والشرف وقد تقدم قوله
واقلهم كبرا المراد بالاقل النفي المحض وقد تقدم على نظير هذا الكلام مستوفى في فصل واما فصاحة اللسان
فلا باس بمراجعته قوله وحسبك اي كافيك وقد تقدم قوله انا سيد ولد آدم يوم القيامة
تقدم الكلام على معنى تقييد سيادته بيوم القيامة قريبا قوله حدثنا ابو الوليد بن العواد الفقيه

قوله اخبرنا ابو علي الحافظ هو الغساني وقد تقدم وكذا تقدم ابو عمر وهو
بضم العين هو ابن عبد البر وكذا ابن عبد المؤمن وابن داسه وابو داود وكل هؤلاء تقدموا قوله
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة هو الامام الحافظ عبد الله بن محمد بن ابي شيبة العبسي الكوفي روى عن شريك
وابن المبارك وهشيم وعنه الشيخان وابو داود والدارقطني قال الفلاس ما راينا احفظ منه وقال
الذهبي اليه المنتهى في الثقة توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين اخرج له الشيخان وابو داود والنسائي
قوله حدثنا عبد الله بن نمير هو ابو هشام الهمداني وقد تقدم قوله عن مسعر هو ابو سلمة مسعر
بن كدام الهلالي الكوفي كان من العباد القانتين روى عن عطاء وسعيد بن ابي بردة وقيس بن مسلم وعنه
القطان ويحيى بن آدم توفي سنة خمس وخمسين ومائة اخرج له الجماعة قوله عن ابي العنبس هو بفتح العين
المهملة وبالنون الساكنة والموحدة المفتوحة وآخره سين مهملة واسمه الحارث بن عبيد بن كعب العدوي
الكوفي روى عن الاغر وابي العدبس الاصغر والقاسم بن مخيمرة وجماعة وعنه مسعر وشعبة وابن عوانة اخرج له
ابو داود فقط قوله عن ابي العدبس هو بفتح العين والدال المهملتين وتشديد الموحدة المفتوحة
وآخره سين مهملة وهو تبيع بن سليمان بضم المثناة فوق ثم موحدة مفتوحة ثم مثناة ساكنة ثم عين
مهملة روى عن ابي مرزوق وعنه العنبس اخرج له ابو داود والدارقطني قال ابو حيان انه
لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به قوله عن ابي غالب هو ابو غالب الراسبي واسمه حزور بالحاء المهملة
والزاي وآخره راء ويقال سعيد بن حزور ويقال نافع مولى خالد بن عبد الله بن خلف روى عن ابي امامة
وانس بن مالك وام الدرداء وعنه مالك بن دينار وعبد العزيز بن صهيب وحماد وخلق
قال ابن معين صالح الحديث وقال الدارقطني ثقة وضعفه النسائي اخرج له ابو داود
والترمذي والدارقطني قوله عن ابي امامة هو صدي بضم الصاد المهملة وفتح الدال وتشديد الياء
ابن عجلان بن وهب بن عريب بن وهب بن رياح بالياء المثناة تحت ابن الحارث بن معن الباهلي
قال ابن بطيش وباهلة هي ام ولد معن نسب ولده اليها مات سنة ست وقيل سنة احدى
وثمانين وله احدى وتسعون سنة وهو آخر من مات من الصحابة بالشام وقيل آخرهم موتا بالشام عبد الله
بن بسر قوله لا تطروني هو بضم التاء من الاطراء وهو مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وقد بالغ النصارى
في مدح عيسى عليه السلام واطرائه بالباطل حيث جعلوه ولدا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قوله يوم بني
قريظة غزوة بني قريظة كانت عقيب الخندق وقد تقدم متى كان الخندق قوله عليه اكاف
الاكاف بكسر الهمزة البردعة قوله والاهالة السنخة الاهالة بكسر الهمزة الشحم والسنخة بفتح السين

Copyright © King Saud University